

الأربعون النووية 82 - حديث من عادي لي وليا فقد آذنته بالحرب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد اخوتي في الله - [00:00:00](#)

انا احبكم في الله اخوتي الله جل جلاله خلق الخلق ولا يحتاج الى احد هو الغني جل جلاله سبحانه وتعالى. فالعبيد كلهم فقراء محتاجون لله ولن يعلو عبد ولن يعلو انسان ولن يعلو مخلوق ايا ما كان - [00:00:17](#)

عن درجة عبد انسا او جنا او ملكا اعلى درجة لمخلوق انه يبقى عبد لله سبحانه وتعالى. ولكن هؤلاء العباد هؤلاء العبيد يتفاوتون في درجاتهم تفاوتوا لا يحصى. لا يحصيه الا الله. سبحانه وتعالى. قال سبحانه وتعالى وما منا الا - [00:00:49](#)

له مقام معلوم. وقال سبحانه وتعالى هم درجات عند الله. حتى الانبياء انفسهم ليسوا كلهم درجة واحدة تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض فالرسل درجات والملائكة درجات والانبياء درجات والعباد درجات مطيعون درجات والمخلصون درجات - [00:01:20](#)

والعصاة درجات والفجور درجات والكفر درجات لكن لن ينفك احد ابدا مهما كان عن درجة عبد. وهذا معنى نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن بالاشخاص والغلو في الاشخاص هو الذي يبلغ درجة الشرك ان نرفعهم فوق درجتهم - [00:01:48](#)

دائما نقول ان منهجنا يتسم بانه لا يخلط ما لله من حق بما للرسول من حق مهما عظمنا الرسول صلى الله عليه وسلم وقدرناه قدره الا انه عبد لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. انما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله. هذا رسول الله - [00:02:15](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كانت هذه مقدمة بين يدي هذا الحديث الذي بين ايدينا فيه يقول النبي صلى الله عليه وسلم من عاد لي وليا يقول الله جل جلاله في الحديث القدسي - [00:02:37](#)

من عاد لي وليا فقد آذنته بالحرب قضية الولاية لله سبحانه وتعالى واولياء الله قضية اثارته جدا كبيرا طويلا كثيرا على مدار العصور والله جل جلاله يقول الا ان اولياء الله - [00:02:51](#)

لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة هؤلاء الاولياء اولياء الله درجتهم عند الله عزيمة بلا شك بلا شك. ولكن - [00:03:18](#)

راحوا ولا جم في الآخر عباد لا يملكون لانفسهم فضلا عن ان يملكوا لغيرهم نفعا ولا ضرا ولا موتا ولا حياة ولا نشورا هؤلاء الاولياء احباب الله الولاية من المحبة - [00:03:44](#)

الله جل جلاله يتخذ اولياء من هؤلاء البشر يختارهم ويصطفهم. قال الله ولقد اخترناهم على علم على العالمين واتيناهم من الايات ما فيه بلاء مبين هؤلاء الاولياء المصطفون الاخيار اعلاهم درجة هذا معتقد. الانبياء - [00:04:07](#)

الرسول فكل نبي رسول فكل رسول نبي وليس كل نبي رسولا. فاعلاهم درجة الرسل سم الانبياء ثم بعد ذلك ما اصطفى من البشر ولم يوحى اليه. فان النبي هو الذي يوحى اليه - [00:04:40](#)

هؤلاء الاولياء درجة عزيمة اختارهم الله سبحانه وتعالى ولهم كرامة على الله كرامة عند الله اقصد يعني لهم كرامة عند الله كرامة عزيمة جدا حيس ان الله يعادي كل من اذاهم او عاداهم - [00:04:59](#)

قل لي يبقى ولي وله اعداء ازاى؟ مش مفروض بقى دم ولي. يبقى كل الناس تحبه. لا لا قال الله وكذلك جعلنا لكل نبي عدوا من المجرمين لكل نبي - [00:05:21](#)

فكل الانبياء لهم اعداء. وكل الاولياء لهم اعداء لازم هؤلاء الاعداء لان امسال هؤلاء لا ينافقون ولا يحابون في حدود الله ولذلك قلت

إذا رأيت الرجل يرضي جميع الاطراف فانه ينافق - [00:05:44](#)

لان الانسان اذا احب الدين واحب الله ورسوله وشرعه ووالى اولياء الله لابد ان يعاديه الفجار والفساق لابد ان يكرهوه لازم ما

يقدروش يحبوه اذا واجههم بكلمة الحق وبالامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:06:07](#)

فلا بد ان يعادوه الشاهد ان معادة اولياء الله توجب حرب الله طب هو ربنا يحارب؟ اه يحارب ويحارب من يعادي اولياءه ويحارب

بعض عصاته على بعض الزنوب يوجب الله فيها الحرب مثل الربا - [00:06:29](#)

قال الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا ان كنتم مؤمنين فان لم تفعلوا فارتبنا لكم حرب من الله ورسوله

يبقى اللي يروح يقترض من البنوك - [00:06:54](#)

بارباح ربوية مش مشاركة ومضاربة شرعية يحارب الله شف بقى لما تحارب ربنا كيف يكون ولذلك الت اموال هؤلاء في اكثر الاحيان

الى الخراب لانه بيحارب ربنا والله يحاربه فلا بد ان تؤول الى ذلك - [00:07:12](#)

قال الله جل جلاله انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. الى اخر الايات فهذه حرب قائمة بين

الله وبين بعض خلقه واللي بيحارب ربنا - [00:07:39](#)

هتروح فين بتحارب مين ده ابو جهل اللي هو ابو جهل قال قبل غزوة بدر ان كنا نحارب محمدا فانا نكفيكموه اما ان كنا نحارب رب

محمد كما يزعم محمد فما لاحد بالله من طاقة - [00:07:58](#)

ده ابو جهل يقول فما لاحد بالله من طاقة. ما حدش يقدر على ربنا فكيف تحارب الله الشاهد ان معادة او لمعادة الاولياء حرب لله

هناك بعض الناس النهاردة تبني معادة - [00:08:22](#)

اولياء الله ونقصد باولياء الله هنا بقى مش اصحاب القبور والقباب مش اللي لابسين بس معين ولا لا اولياء الله الذين هم المؤمنون

المتقون الذين امنوا وكانوا يتقون. فكل مؤمن تقى هو لله ولي - [00:08:42](#)

كل مؤمن تقى هو لله ولي الزين يقيمون حدود الله ويقيمون شرائع الله ويقيمون آآ دين الله ويدعون الى الخير ويعلمون الناس و

هؤلاء احبانا يحاربون ودعما يحاربهم الله جل جلاله - [00:09:02](#)

يأخذ حقهم منه من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب ومن وما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه افضل ما يتقرب به

الى الله الفرائض معزرة بعض اخواننا يسهر الليل في طلب العلم. قاعد يذاكر ويقرا في كتب - [00:09:26](#)

ويتنفل ثم ينام عن صلاة الصبح هذا من اكبر الاخطاء التي يرتكبها في حياته واحد يريد ان يدعو الى الله بعض النساء فيقع في

الاختلاط المحرم الدعوة دي فرض كفاية او مندوب - [00:09:57](#)

يسعى اليه بارتكاب الحرام افضل ما تتقرب به الى الله اقامة الفرائض واقامة الفرائض والفرائض مقدمة على النوافل لين ينبغي ان

تعلم اذا قررنا ذلك ما تقرب عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه ان العبادات تتفاضل. خلي بالك احنا قلنا ايه بقى؟ ان -

[00:10:21](#)

ناس تتفاضل البشر يتفاوتون في اقدارهم ومقاماتهم ودرجاتهم كذلك الاوقات كذلك الاعمال الفرائض نفسها فاحنا قلنا قبل كده ان

الفهم ان تكون عندك في ذهنك في حياتك المنهج ان هناك خريطة للاسلام خارطة - [00:10:56](#)

هذه الخارطة كل شيه من شريعة الاسلام موضوع بحجمه في مكانه زي خارطة العالم كده اللي فيها قارة افريقيا وقارة اسيا وقارة

اوروبا استراليا كل قارة في مكانها وفي حجمها - [00:11:23](#)

فكذلك نفس الشيه الدين هكذا. نيحي التوحيد بحجمه في مكانه. والصلاة بحجمها في مكانها والصيام بحجمه في مكانه. العبادات

تتفاوت وتتفاضل في ترتيبها. ما يجيش حد يقول بقى خدمة لمين - [00:11:46](#)

مقدمة على التوحيد. لأ خدمة المسلمين اه من الدين. قد ايه في قد ايه وفيه؟ اللحية من الدين. قد ايه وفيه كل عبادة من العبادات

لها وزنها لها حجمها لها قدرها ولها - [00:12:07](#)

مكانها في المكان المناسب تماما. ما تقرب عبدي الي باحب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه

سبيل حب الله لكي يحبك ان تزيد من النوافل ولا يزال - [00:12:25](#)

ان تعمل النوافل وتستمر وتستمر واخوتي نرى في دنيا البشر من طباع البشر انه قلما يستمر احد على السنن دائما تجد الذين يؤدون السنن لانه يعلم انها سنة لن يضره يزن - [00:12:49](#)

انه لن يضره تركها يعمل ويترك ويعمل ويترك مع انه يضره تركها لانه بلغ بها مقاما فاذا تركها نزل عن مقامه در التحق به الضرر ولذلك تجد كلام سيدنا النبي صلى عليه وسلم يقول سنتي عشرة ركعة - [00:13:20](#)

من ثابر عليهن. واخذ بالك من كلمة سها بر يبجاهد ان هو يستمر على اتناشر ركعة من النوافل اللي اللي هي الرواتب اللي هي اتنين قبل الفجر واربعة قبل الزهر واتنين بعد الظهر واتنين بعد المغرب واتنين بعد العشاء. اتناشر ركعة بنى الله له بيتا في الجنة. بس صابر عليهم - [00:13:48](#)

سيدنا النبي صلى الله عليه واله وصحبه وسلم كان اذا عمل عملا اثبته يذكر انه مرة شغل عن الركعتين التي بعد الظهر فصلاهن بعد العصر فاسبت ركعتين يصلين كل يوم بعد العصر - [00:14:17](#)

اذا عملي عملا اثبته ما بيقولكش صلي بعد العصر ولا بقول الصلاة تجوز بعد العصر ده احنا بنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم لما فاتته بعد الزهر صلاها بعد العصر ولما بنقول صلاها بعد العصر استمر - [00:14:36](#)

ما بطلهاش صلى الله عليه وسلم ولا يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احبه فاذا احبته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها - [00:14:51](#)

يعني ايه الكلام ده يفسره الحديث الاخر فبي يسمع يعني ايه برضو يعني يسمع بتوفيق الله العبد المحبوب عبد موفق يسمع بتوفيق الله ويبصر بتوفيق الله ويبطش بتوفيق الله واعانة الله وتسديد الله - [00:15:17](#)

ويمشي بتوفيق الله واعانة الله وتسديد الله. ولئن سألتني لاعطينه اذا اصلحت الفرائض وزدت من النوافل وسبت عليها وادمتها تصبح مستجاب الدعوة ولئن سألتني لاعطينه ولئن استعاذ بي لاعيدنه يا لها من درجة عليا هذه درجة الاولياء الا تكونن منهم - [00:15:46](#)

احبكم في الله والسلام عليكم ورحمة الله - [00:16:25](#)